[56] الفائدة السابعة في ذكر أصحاب الاجماع وعدتهم في هذه الفائدة بحث مبسوط عن المصطلح الرجالي المعروف عند الشيعة الامامية ب: (أصحاب الاجماع) تناول فيه المصنف لامورا لتالية: الاول: في نقل أصل العبارة: (أصحاب الاجماع) ولبان مصدرها، وفيه بيان كونهم على ثلاث طبقات وهي: الاولى: من أصحاب الامام الباقر (ت / 114 ه) عليه السلام. الثانية: من أصحاب الامام الصادق (ت / 148 ه) عليه السلام. الثالثة. من أصحاب الامام الكاظم (ت / 183 ه) عليه السلام. الثاني: في بيان عدد أصحاب الاجماع والاختلات الحاصل بين العلماء في عددهم، وقد نقل المصنف في المقام كلمات الكشي، وابن داود، والمجلسي، والاسترآبادي، والحائري، والداماد، والكني. الثالث. تفصيل موتف علماء الشيعة من هذا الاجماع، وقد ابتدا بموقف الشيخ الطوسي - قدس سره الشريف - مؤكدا على تلقي الشيخ لهذا الاجماع بالقبول، وقد استدل على ذلك بوجوه نشير إليها اختصارا. منها: ما ذكره السيد ابن طاووس من أن ما اختاره الشيخ الطوسي من رجال الكشي - الذى هو الاصل لهذه العبارة - يمثل مختاره ومرضيه ومقبوله، لانه اختصر الكثير منه، فلا بد وأن يكون قد أثبت ما يراه صحيحا. وقد يرد هذا الاستدلال بوجوة روايات قدح في رجال الكشي بحق من وثقهم الشيخ في الرجال والفهرست، ولو كانت مرضية ومقبولة من قبل الشيخ لما كان لتوثيق من وردت بحقه معني غير التهافت، وهذا ما لا يقوله أحد. _____